قتل واختطاف وإخفاء قسري وتعذيب للناشطين وقصف لمنازل واستهداف للمدنيين ..

مسيرة الإجرام الإخوانية في شبوة

لم تترك مليشيا الإخوان للقبائل خيارا آخر للقصاص من قتلة شبابها سوى حمل السلاح

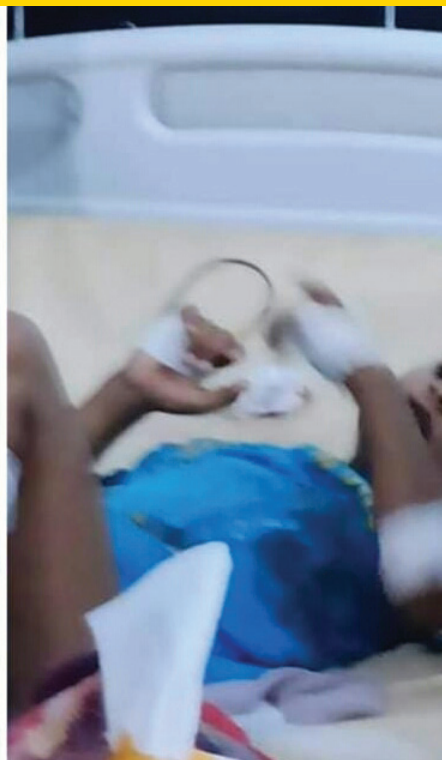

الأمناء / تقرير/ يعقوب السفياني :

منذ إندلاع المعارك بين قوات المجلس الإنتقالي الجنوبي وقوات ما يسمى بالحكومة الشرعية المختطفة من جماعة الإخوان المسلمين عمدت الأخيرة إلى تثبيت أركان حكمها في مناطق سيطرتها بالحديد والنار وأهم هذه المناطق هي محافظة شبوة التي دخلتها هذه القوات بدعم سعودي وتحت غطاء الشرعية في نهايات العام المنصرم ، بين قتل للأبرياء العزل واختطافات وقصف للمدنيين وإرهاب للصحافيين والمعارضين تنوعت وسائل هذه الميلشيات في شبوة وكان للقوات الخاصة بقيادة الإخواني عبد ربه لعكب الشريف نصيب الأسد منها .

سعيد تاجرة القميشي .. أول الضحايا

تكسوه مسحة من السمار الذي يكتسبه الشبواني الكريم من رمال وصحاري شبوة تعلو وجهه ابتسامة الإرهاق والتعب منبسط على الأرض بثياب متواضعة شادا ركبتيه برباط كعادة إنسان شبوة يحمل بين يديه صورة لرئيس المجلس الإنتقالي عيدروس الزبيدي مخطوط تحتها "ننتصر او نموت" ، صورة للشهيد سعيد تاجرة القميشي من أبناء قبيلة لقموش شبوة انتشرت على مواقع التواصل الإجتماعي والمواقع الاخبارية بعد واقعة مقتله بدم بارد على يد أفراد من القوات الخاصة التابعة للإخوان في فيديو مصور هز مشاعر الجميع ، الشهيد تاجرة القميشي كان اعزلا من السلاح لم يبد أي سلوك عدواني يستدعي الاعتداء عليه بل قتله وازهاق روحه .

الشهيد طلال فريد العولقي .. شعلة الإنتفاضة

مع اندلاع المعارك مجددا بين المجلس الإنتقالي والحكومة المختطفة في محافظة أبين زادت وتيرة الإجرام الإخوانية في محافظة شبوة فلم تمض اشهر على واقعة قتل سعيد تاجرة القميشي حتى افاقت شبوة على عدت جرائم قتل أخرى تطال شباب من أبناء المحافظة حملت توقيع القوات الخاصة ، الشهيد طلال فريد عريق الديولي كان أحد هؤلاء الشباب الذي قتل بوحشية في منطقة نصاب في شبوة على يد أفراد من القوات الخاصة .

مقتل الشهيد طلال العولقي أثار موجة غضب وسخط شعبي واسع تلاها اجتماعات قبلية واسعة لقبائل آل الديولة العولقية افضت إلى إعلان النفير العام للقصاص من قتلة الشهيد طلال وطالبت بحل القوات الخاصة وتسليم عبد ربه لعكب .

صلف وتكبر إخواني في وجه قبائل شبوة

بعد اجتماعاتها القبلية وإعلان مطالبها الفورية .. قوبلت قبائل شبوة بصلف إخواني ترجمته ميلشيا الإخوان على الأرض بمزيدا من الجرائم والإنتهاكات لم تترك للقبائل خيارا آخر للقصاص من قتلة شبابها سوى حمل السلاح في وجه آلة الموت الإخوانية التي يقودها محافظ شبوة المعين من قبل الحكومة المختطفة المدعو "محمد صالح بن عديو " وقائد القوات الخاصة عبد ربه لعكب وقيادات أخوانية أخرى من ابناء المحافظة وما جاورها (مأرب والبيضاء والجوف).

انتفضت القبائل في شبوة في وجه هذه الميلشيات واشتعلت المقاومة الشعبية في نصاب

وجردان وميفعة في شبوة ، قبائل شبوة اعلنت كفاحها المسلح لنيل حقوقها المشروعة ومن ضمنها القصاص العادل من القتلة في انتفاضة شرسة لا زالت مستمرة حتى الآن لتسجل فيها ميلشيا الإخوان جرائم كثيرة اخرى تضاف إلى سجلها الحافل ومن ضمنها جريمة قتل الشهيد فريد عوض عريق الديولي العولقي في ١٥ من يونيو الجاري في مديرية نصاب محافظة شبوة وجرح آخرين من ضمنهم ناصر سند بن مصرورة الطوسلي العولقي .

الاختطافات القسرية أحد أبرز أساليب ميلشيا الإخوان

إلى جانب جرائم القتل اتخذت ميلشيا الإخوان عدة أساليب أخرى في محافظة شبوة وابرزها الاختطافات القسرية التي طالت العشرات من ابناء المحافظة من المعارضين وغير المنتمين لجماعة الإخوان المسلمين في شبوة أو حتى المدنيين المستقلين الذين لا ينتمون لأي تيارات سياسية والذين اختطفوا لغرض إرهاب سكان شبوة وإرسال رسالة إرهابية مفادها "اما القبر أو السجن هذا مصير من يقول لا في وجهنا" ، من بين المختطفين والمغيبين قسرا في شبوة :

- صالح مسعد بن رشيد ، سائق أجرة من أبناء مديرية ميفعة شبوة اعتقل في ١٣ من يونيو الجاري من أمام محطة الفهفة المدخل الغربي لقرية الريدة .

-وليد بن محمد بن عبد الله بن فريد العولقي حفيد سلطان العوالق ، تم اختطافه في نقطة "الحجر في ١٤ يونيو الجاري .

-الاعلامي صالح هتلان ، تم اختطافه في بيحان العليا في ١٤ يونيو الجاري (تم الإفراج عنه في ١٧ يونيو الجاري بوساطة قبلية)

-ياسر صالح عوض شاخ الديولي العولقي ، تم اختطافه في ١٦ يونيو الجاري في مديرية نصاب شبوة

-عوض أحمد عوض شاخ العولقي ، تم اختطافه في ١٦ يونيو الجاري في مديرية نصاب شبوة

-عبد الله عادل شاكر العولقي ، تم اختطافه في مديرية نصاب شبوة في ١٦ يونيو الجاري

-احمد حسن جابر العولقي ، تم اختطافه في مديرية نصاب شبوة في ١٦ يونيو الجاري.

-اديب سالم المؤمن ، تم اختطافه في مديرية نصاب شبوة في ١٦ يونيو الجاري.

-محسن احمد ناصر عطيف ، تم اختطافه في مديرية نصاب شبوة في ١٦ يونيو الجاري.

-علوي محمد الصبان ، تم اختطافه في مديرية نصاب شبوة في ١٦ يونيو الجاري.

قصف المناطق بالمدفعية والدبابات وترويع الآمنين

لم تتوقف جرائم الجماعة الإخوانية في شبوة عند القتل والاختطافات بل امتدت لتشمل بيوت المدنيين الآمنين فقد قصفت ميلشياتها قرى في مديرية نصاب شبوة ففي ١٤ يونيو الجاري اصيب ٥ افراد من اسرة واحدة بينهم أطفال بقصف مدفعي دمر منزلهم واصيب بعضهم بجروح خطيرة في الرقبة والرأس ومنهم :

-الطفل عوض سالم بوشمس ، إصابة خطيرة في البطن

-سالم سعيد بوشمس ، إصابة في الرأس .

وتستمر مسيرة الإخوان الإجرامية في شبوة مع إشراقة شمس جديدة كل يوم تتجدد المأساة ويفيق اهل شبوة على جريمة جديدة قد تكون قتل او اختطاف او قصف للمنازل ، الجرائم المرتكبة في شبوة اخذت مناح أخرى مثل إقالة المستقلين أو غير الموالين للإخوان واستبدالهم بآخرين وتجريف مؤسسات الدولة والاستئثار بالمال العام ونهب للممتلكات الخاصة والعامة .

شبوة مثخنة بالجراح والجرائم الميلشاوية فيها تستدعي التدخل الجاد لوقف الانتهاكات المستمرة ونزع السلاح من ايدي الميلشيات الإخوانية اولى الخطوات في طريق إنقاذ اهل شبوة فهذا السلاح عوضاً عن استثماره في الحرب مع الحوثي تم توجيهه لصدور أهل شبوة.